

تلخص هذه المقالة البراجماتية، وهي منهج فلسفي نشأ في أمريكا على يد بيرس وجيمس ودوي، يرى أن حقيقة الأفكار تُقاس بمدى فائدتها العملية. تنقسم البراجماتية إلى عدة أقسام: إنسانية، اسمية، بيولوجية، وتجريبية. يمتاز منهجها بتتبع نتائج الأفكار العملية، وتجاهل المبادئ الأولية، والتركيز على تغيير الواقع. تُعد التجربة العلمية وتتبع النتائج العملية من أهم أسسها. جذورها تعود للرواقية والوضعية. تُعارض البراجماتية القيم الأخلاقية الثابتة، وتعتبر الحقائق نسبية، ويرى الإسلام أنها منهج خاطئ لتعارضه مع تعاليمه، خاصة في تحديد الخير والشر، ونسبية الأخلاق، وتجاهل الماضي. انتشرت البراجماتية في الولايات المتحدة وأوروبا.